

والعساكر ومعظم اهل مصر فاخذ الضعيف الذي لا قوة له الحرب  
وذهب المعظم الى جهة الازبكيه وسكن الكثير في البيوت  
الخالية والبعض خلف المتاريس واخذوا عدة مدافع زيادة  
عن الثلاثة المذمتة ووجدت مدفونة في بعض بيوت  
الامر واحضروا من حواشيت العطارين المتشكلات التي  
يتنون بها البضايح من حديد واجار استعمالها عوضا  
عن الجمل للمدافع وصاروا يضربون بها بيت صارك  
عسكر واستمر عثمان كخدا بوكالة ذوالفقار الجمالية  
وكان كل من قبض على نصراني اذغودي او فرس او  
اغذو وذهب به الى الجمالية حيث عثمان كخدا وخذ  
عليه البشيش فحبس البعض حتى يظهر امره ويقبل البهمن  
ظلموا ورموا قتل العامة من قتلوه واتوا براسه لاجل البشيش  
وكذلك كل من قطع راسا من روس الفرساويه يذهب  
لها ما التصوم باشا بالازبكيه واما عثمان كخدا بالجمالية  
ويأخذ سنة مغالبة فلذلك الدهر وبعد ايام اغلقوا باب القرافه  
وباب البرقيه وبلدة الابواب التي في اطراف البلد  
ورد الناس في اصطناع المتاريس وعند الاحتراس  
وجلس عثمان بيك الاشتهر عند متا دريس باب اللوق  
ولحبيه المدافع وثمان بيك طبل عند متاريس الحجري  
ومحمد بيك المبدول عند الشيخ ريجان ومحمد كاشف  
ابوب وجماعة ابوب بيك الكبير والصغير عند  
الناصريه ومصطفى بيك الكبير بقناطر السباع  
وسليمان كاشف الصومدي عند سوق السلاح واولاد القرافه  
والعامه وزعم الحسينيه والعطوف عند باب النصر  
مع طائفة من الينكچيه وباب الحديد وباب القرافه  
وجماعة خان الخليلي والجمالية عند باب البرقيه  
العروف الان بالغريب وبالجملة كل من كان في حارة من

اطراف

اطراف البلد انضم الى العسكر الذي بجهته بحيث صار جميع  
اهل مصر والعساكر كلها واقفة باطراف البلد عند الابواب  
والمتاريس والاسوار وبعض عساكر من العثمانيه وما  
انضم اليهم من اهل مصر للمتسلحين مكثت بالجمالية اذا  
جا صارخ من جهة من الجهات امدوه بطائفة من هولاء  
وصار جميع اهل مصر اما بالازقة ليلاء ونهارا وهو من الا  
يمكنه القتال واما بالاطراف والمتاريس وهو من  
عنده اقدام وشكل من الحرب ولم ينم احد بيته سوى  
الضعيف والجهان والقائف وياصف باشا وابيل  
بيك وجماعاتهم وعسكر من الينكچيه والاروق  
والدلاه وغيرهم جهة الازبكيه ناحية باب الصمصا  
والرحبة الواسعة التي عند جامع ازبك والعتبة  
الزرقاء وانشا عثمان كخدا مع اهل ليلاء وبيت قائد اغا  
مخبط الخرقش واحضر القند فقيه والعريجه والحدادين  
والسباكين لانشا مدافع وبنات واصلاح المدافع  
التي وجدوها في بعض البيوت وعمل العجل والرباط  
والجلل وغير ذلك من المهمات الجريه واحضر المصطفي كاشف  
اليه من الاخشاب وفروع الاشجار والحديد وجمعوا الى  
ذلك الحدادين والنجارين والسباكين وارباب الصنایع  
الذين يعرفون ذلك فصار هذا كله يصنع بيت القاضي  
والقان الذي يجانبه والرحبة التي عند بيت القاضي من جهة  
الشهد الحسيني واهتم لذلك اهتماما زائلا وانفق اموالا  
جمه وارسلوا فاحضروا باعدة المدافع الكائنة بالمطرية  
فكانوا كلما ادخلوا مدفا دخلوه بجمع عظيم من الوباش  
والخرايش والاطفال ولحم صبيح وبناح  
وتجاوب بكلمات مثل قولهم الله بهنم السلطان وتصلك  
فرط الريان وغير ذلك وحضر محمد بيك الالقي في ثانی  
يوم وتترس بناحية السويقة التي عند درب عبد الحق

الحدادين والحدادين